الدالة على قدرتنا على البعث بينات واضحات حال
ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا احيا ان كنتم
صادقين انا نبعث قل الله يحييكم حين كنتم نطفا ثم يميتكم
ثم يجمعكم احيا الى يوم القيمة لا ريب شك فيه ولكن
اكثر الناس وهم القائلون ما ذكر لا يعلمون ولله ملك السموات
والارض ويوم تقوم الساعة يبدل منه ومثل يخسر المبطلون
الكافرون اي يظهر خسرانهم بان يصيروا الى النار وترى
كل امة اي اهل دين حاثية على الركب او مجتمعة كل امة
تدعى الى كتابها كتاب اعمالها ويقال لهم اليوم تجزون
ما كنتم تعملون اي جزاءه هذا كتابنا ديوان الحفظة
ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ نثبت ونحفظ ما
كنتم تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فيدخلهم ربهم في رحمته جنته ذلك هو الفوز المبين
للمبين الظاهر واما الذين كفروا فيقال لهم افلم تكن اياتي القرآن
تتلى عليكم فاستكبرتم تكبرتم وكنتم قوما مجرمين
كافرين واذا قيل لكم ايها الكفار ان وعد الله بالبعث
حق والساعة بالرفع والنصب لا ريب شك فيها قلتم ما
ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا قال المبرد اصله ان
نحن الا نظن ظنا وما نحن بمستيقنين انها ابتة
وبدا ظهر لهم في الاخرة سيئات اعمالهم وحاق بهم
اي جزاؤها وحاق نزل بهم ما كانوا به يستهزؤن

اي الفخم

اي العذاب وقيل اليوم نتركم في النار كما نسيتم
لقاء يومكم هذا اي تركتم العمل للقاية وماواكم النار
وما لكم من ناصرين منها ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله
القرآن هزوا وغرتكم الحياة الدنيا بالبناء للفاعل والمفعول منها
من النار ولا هم يستعتبون اي لا يطلب
منهم ان يرضوا ربهم بالتوبة والطاعة لانها لا تنفع
يومئذ فلله الحمد الوصف بالجميل على وفاء وعده في
في المكذبين رب السموات ورب الارض رب العالمين
خالق ما ذكر والعالم ما سوى الله وجمع لاختلاف
انواعه ورب بدل وله الكبرياء العظمة في السموات والارض
حال اي كائنة فيهما وهو العزيز الحكيم تقدم سورة
الاحقاف مكية الا قل ارايتم ان كان من عند الله
الاية والا ووصينا الانسان بوالديه الثلاث ايات
وهي اربع او خمس وثلاثون اية بسم الله
الرحمن الرحيم حم الله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب
القرآن مبتدا من الله خبره العزيز في ملكه الحكيم في
صنعه ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا خلقا
بالحق ليدل على قدرتنا ووحدانيتنا واجل مسمى
الى فنائهما يوم القيمة والذين كفروا اعما انذروا خوفوا
به من القرآن معرضون قل ارايتم اخبروني ما تدعون
تعبدون من دون الله اي الاصنام مفعول اول ارونى

حيث ظلمتم لا بعث ولا حساب

فاليوم لا يخرجون ع

الجزء ٢٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)